Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيوتهن من آيات الله والحكمة .

تَصَادَفَتْ يومًا أمُّ المؤمنين عائشة وزينب رضى الله عنها وتفاخرتا . فَبِمَ تفاخرتا ؟

قالت زينب رضى الله عنها : أنا التى زوجنى ربى .. وهى تعنى قول الله عز وجل ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾

(الاحزاب : ٣٧)

فقالت عائشة رضى الله عنها : وأنا التى برَّأنى ربى نزلت براءتى من السماء فى القرآن فسلَّمت لها زينب ثم قالت : كيف قُلْت حين ركبت راحلة صفوان بن المعطل .

قالت عائشة : قلت حسبى الله ونعم الوكيل .

قالت زينب : قلت كلمة المؤمنين : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ﴾

(آل عمران : ١٧٣ ـ ١٧٤)

هل رأيت فى الحوار شيئا بعيداً عن القرآن وفقه القرآن .

وهل رأيت فيما كان بين عائشة وزينب إلاَّ ما تطيب به النفُس ويعظُم الوُدُّ وينشرح الصدر وكلتاهما تذكر نعمة الله عليها وتسند الفضل لربها لا لأحدٍ سواه . إن للقرآن الكريم فى حياتهن حياةً أىَّ حياة .

وهن يقرأنه ويرونه عملا وخلُقا فى رسول الله حيث يتلقاه